

نظرة نفسية للإلحاد | د يوسف مسلّم | اختصاصي العلاج النفسي والسلوكي

يوسف مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم اقيموا الصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اهلا وسهلا بكم واشكر آآ الطالبة مريم آآ رغم انه بظن في بعض الشيء كان في مبالغات ومديح يعني سامحيني بهذا الكلام. تمام؟ لان هنالك خير - [00:00:04](#)

مني حقيقة من يقف في موضوع الالحاد اللي خلاني اقدم محاضرتي اليوم انه ربط الالحاد بالمسائل النفسية لكن من يتحدث عن عمق الالحاد ويناقش الملحدين فهناك خير مني في هذا البلد وفي كل بلد صدقوني - [00:00:22](#)

فلست خير شخص في ذلك لكن كدارس في المجالات النفسية بداية وكشخص عمل وعكف لسنوات على تطوير منهاج نفسي شرعي اقدم الالحاد الان من منظور نفسي شرعي وهذه المحاضرة في هذا اليوم - [00:00:39](#)

اهدف تحديد اه مضيه لكم بعض المناحي التي تخص الالحاد كدارسين في مجال علم النفس ودارسين النفسية وبداية لمن لا يعرفني انا الدكتور يوسف مسلم زميلكم كنت على مقاعد الدراسة وخريج هذا القسم في الالفين وخمسة - [00:00:58](#)

ثم اه اكملت الدكتوراه اه في مجال الارشاد النفسي وتخصصت في مجالات متقدمة في العلاج السلوكي المعرفي. وفي مجال اه اه العلاج بالام دي ار وفي مجال الراشونال ومدير عام لمركز كلمة للعلوم السلوكية المعرفية نحن متخصصون في العلاج النفسي. ومتخصصون الان في تقديم شكل من اشكال - [00:01:18](#)

علاج النفسي وهو العلاج المرتكز على المناعة النفسية. اذا حتى لا نطيل الالحاد مشكلة نفسية. ما الذي نريد طرحه في هذا اليوم بين الباور بوينت طيب اه اه مريم اذا بس اذا بتساعدينا قدام هيك بالتقليد - [00:01:41](#)

فمواضيع المحاضرة وهذه المحاضرة الاولى عادة انا بعمل نوع من السلاسل تمام؟ كل سلسلة تغطي موضوع. فهذه المحاضرة الاولى التي نقف وقفة اساسية وكأنا ننظر من الشرفة الى ما هو الالحاد - [00:02:13](#)

بحسب بحسب منظور علم النفس او ما نظن هو منظور لعلم النفس فمواضيع المحاضرة الاولى ستكون في هذا اليوم حول علم النفس والالحاد. الموضوع الثاني او المحور الثاني المفاهيم النفسية الاسلامية - [00:02:28](#)

المحور الثالث الالحاد الانكار والاستنكار. المحور الثالث العودة الى القرد والمحور الرابع ماذا في جيبني الايمن؟ تمام ما الذي نريد ان نقوله؟ فلن نبدأ على بركة الله لكن ايش اللي خلاكم تيجوا اليوم لهاي المحاضرة - [00:02:43](#)

بدي شخص او اتنين يجاوبوني ليش اجيت لهاي المحاضرة اليوم تفضلوا بالاول نعم زميلك العنوان نعم نعم. فهذا اللي جابك كدارس في المجالات النفسية وهذا اللي جابني ايضا اقدم لكم كباحث في المجالات النفسية. تفضل - [00:03:03](#)

لا اله الا الله لاجل ذلك انا بطلب من كل شخص فيكم يتروى لانه طريقة اعدادي للمحاضرات طريقة تدريجية قد تفهم الجزء الاول اذا ما تابعت للاخر تنتصل الفكرة كاملة - [00:03:44](#)

لانه ممكن تفهم بالبداية شيء وثم يكون مقصدي شيء اخر فتروى واحضر المحاضرة للاخر تفضلي تمام تمام جيد جدا بتجاوبيه؟ اه تفضل نفس المجالات زائد وعشرة الجانب الروحاني في انه - [00:04:06](#)

لا وجود للكون يعني ايه احسنت ولاجل ذلك هي اسئلة احنا لما بنطرح العلم بداية والمحاضرات نطرحها بشكل اسئلة. لانه بنعتقد انه السؤال الجيد هو اللي يفتح اذهاننا بداية لماذا الالحاد - [00:04:58](#)

ولماذا نستطيع ان نقدم اجابات من خلال علم النفس ومن خلال الدراسات النفسية حول الالحاد؟ اسئلة مهمة لانه دور العلم عادة انه يزودنا يزودنا بايجابات للاسئلة الصعبة هلاً احنا متعودين متعودين انه ندرس القضايا المعقدة - [00:05:23](#)

لكن لو بدنا نيجي نتخيل واسألکم سؤال لماذا حين تبتسم تلتسم على وجهك ابتسامة بهذا الشكل انا مش احسن واحد يقدر يبتسم بس يعني على كل الاحوال تمام قد يبدو السؤال - [00:05:44](#)

سؤال بدهي سخييف ايش يعني؟ طبعا بدك تبتسم بدك تضحك وهذه كانت اذا جاز التعبير وجاز الربط ما فعله نيوتن لماذا تسقط التفاحة لاسفل؟ لو اجا عنا بالقاع ان كان يعني طردناه وقلنا له يعني بدها تطلع التفاحة لاعلى طبعا - [00:06:01](#)

تسقط من اسفل قد تكون بعض الاسئلة بطبيعتها بتركيبتها ببديهيتهها تقدم لنا اجابات هذه الاجابات تعتبر مفاتيح من اجل ذلك اليوم في نوع من الاسئلة اللي حنقدمها ومن خلالها نحاول نحصل على بعض المفاتيح اللي نفهم من خلالها ما هي الفكرة الاساسية - [00:06:16](#)

محاضرة اليوم وبالتالي علم النفس والالحاد هذا البند الاول او المحور الاول في محاضرة اليوم كما تعلمون وكلکم من دارسي علم النفس التعريف الاساسي المبسط السهل السلس. تمام؟ لعلم النفس. علم النفس يدور حول - [00:06:37](#)

دراسة السلوك والعمليات العقلية تحديدا صحيح هلاً في تعريفات اضافية تمام؟ حسب فروع علم النفس علم النفس له فروع لكن علم النفس بشكل عام كمبحث هو المبحث الذي يبحث في السلوك والعمليات العقلية - [00:06:59](#)

كان الك سؤال تفضل احنا. اه الله يعافيك يعني هذا سؤال مبكر وجيد جدا يلا هينا بنركض انا واياك مشان نوصل تمام علم النفس مبحث اساسي يحاول دراسة السلوك والعمليات العقلية. تمام - [00:07:19](#)

فبالثالي لما منا نجيب على اجابة لسؤال ونفسر ما هو الالحاد من منظور علم النفس او كيف ينظر علم النفس الى الالحاد وبما انکم دارسين في المجال النفسي فهل سنتبنى منظور التحليل النفسي - [00:07:50](#)

مدرسة تحليل النفسية ايش بتحكي عن الالحاد هل احنا بدنا ننظر للمدرسة السلوكية وماذا تقول عن الالحاد ام ننظر للمدرسة الانسانية وماذا تقول عن الالحاد او المدرسة الوجودية او المدرسة المعرفية على اي مدرسة نريد ان - [00:08:10](#)

استند في تفسير الالحاد شو رأيکم تفضلوا جميعهم وهذا مطب كبير لانه احنا بنعرف انه حتى الاكثاب المدارس النفسية عموما لا تتفق على نفس التعريف للاكثاب منظور التحليليين للاكثاب. حتى لو كان مظاهر الاكثاب. مظهر الاكثاب من حزن وقلة دافعية. المظاهر متفقين عليها لكن - [00:08:29](#)

هم غير متفقين بالاصل على طريقة الميكانيزم الطريقة العمليات اللي بشتغل فيها او تعمل فيها هذه النفس ليحصل للاكثاب. متفقين معي في ذلك اذا ما هي المدرسة الافضل اللي بتحبوا نقدم لکم - [00:08:59](#)

تفسير ومنظور للالحاد من خلالها. شو بتفضل الوجودية. طيب تبي تفضلي المعرفية شو بتفضلي سلوكيا. ليش الوجودية والاشي سؤال الالحاد بشكل عام او سؤال من انا ولماذا انا هنا واين ذاهب - [00:09:18](#)

هو سؤال وجودي وليس السؤال او اصنفه نفسي او مرض نفسي او الى اخره انا فضلت لانه الوجوديين بحثوا في الغائية. غائية الحياة. وحاولوا يقدموا تفسير ومنظور للوجود. هل نتفق مع الاخ مين بيتفق مع اخونا هون - [00:09:40](#)

يرفع ايده تمام طيب مين حكي المعرفية ليش المعرفية اذا بدي افهم كيف بي فكر كيف الناحية المعرفية عنده هذا الشخص اللي صدر منه الان موقف معين اتجاه الدين وصار ملحد. تمام؟ فكيف بفكر؟ مين بتفق مع الاخت - [00:10:06](#)

يرفع الايد تمام. المتفقين مع الوجودية اكثر طيب سلوكية ليش وبما ان سلوك حسب السلوكية فهذا استجابة للمثيرات اذا بدنا ناخذ المنظور السلوكي استجابة للمثيرات. مين بيتفق انه سلوكي يعني الاقل. اذا الاكثر الاكثر انت عندك وجهة نظر. وهذا لا يعيب انه ما حدش يتفق معك عادي جدا. لكن الاكثر اتفاقا انه الوجودية - [00:10:39](#)

المعرفية اتفاق قليل على السلوكيات. تفضلوا يعني خيلنا نتفق انت كانك بدك تعمل سمك حط عليه سكر وكريمة وفراولة لازم تعرفوا كدارسين في المجالات النفسية وبرجع وبحكي هذا اهم المطبات المهمة في المدارس في المدارس النفسية وفي فهم المدارس

النفسية. واحدة من المخالفات الكبرى اللي بتصير احيانا في رسائل الماجستير انه - [00:11:15](#)

بده يدرس الاكتئاب وبجيب مثلا بده يلمس الاكتئاب بطريقة التحليل النفسي وبجيب مقاييس معرفية انت لما تقيس من ناحية معرفية بيختلف عن انك تفسر الاكتئاب من ناحية تحليلية فرضا. لانه هذي مدرسة وهذي مدرسة - [00:11:46](#)

لكن اللي بدنا نحكيهم انه مهم جدا كدارسين كباحثين في المجال النفسي نعرف انه منطلقات تفسيرنا لاي سلوك يجب ان تنطلق من منطلقات علمية من منصة علمية واضحة واضح؟ في التحليل النفسي كان يحكي لك مثلا سيكولوجية المقاومة - [00:12:03](#)

يدرس المقامرة كسيكولوجية من منظور التحليل النفسي. طبعا راحت الان مسميات سيكولوجية كذا سيكولوجية ايداء الذات سيكولوجية الطفل الاوسط ايكولوجية كذا فلما منسمع كلمة سيكولوجية كذا سيكولوجية الجماهير منعرف انه في تحليلات -

[00:12:26](#)

تحليلية اكثر من المدارس الثانية لانه المدارس الاخرى انطلقت لاشي سموه النماذج نموذج التفسير الاكتئاب لارم بك واضح نموذج التفسير للسلوك بطريقة اشراطية المثير واستجابة لبعض لوف نموذج في موضوع التعزيز واثر التعزيز على تكرارات السلوك -

[00:12:51](#)

كباحثين بدنا ننتبه بداية انه يجب ان ننطلق من منطلق واضح لما بدنا نقدم تفسيرات لاي سلوك ما بصير اخذ جزء من التحليليين وجزء من الوجوديين كباحث ممكن احط اراء كل مدرسة. لكن لما بوضع كل مدرسة نفسية شو رأيها؟ في هذا الموضوع لازم اضع رأي المدرسة كما يقولوا هم - [00:13:17](#)

تمام من منظومة يعني في كتب تقدم موضوع الالحاد من منظور المدارس النفسية. تمام؟ كل مدرسة كيف تنظر الى الالحاد في شكله او في موقف هذا الشخص الذي تبني الالحاد في حياته - [00:13:40](#)

واضحة تفضلوا سؤالك جيد بدنا نرقد انا واياك والشب كمان مشان نوصل للاجابة هلا لكن الازمة الحقيقية في تفسير المدارس النفسية وكونها معظمها مدارس غربية والمدرسة النفسية الحادثة مؤخرا هي مدرسة شرقية وثنية - [00:13:57](#)

موضوع موضوع التنمية البشرية هو احد المدارس النفسية. ما بنقدرش نحكي انه مش مدرسة نفسية لكن هذه مدرسة نفسية شرقية قائمة قائمة على الفلسفات الشرقية القديمة من طاوية وغيرها. واضح - [00:14:30](#)

بالتالي لما بنيجي وهاي وحدة من المخالفات لو رحنا وقرأنا في كتب الحاد وتفسيره نفسيا ان يجد في مطب اساسي بانه علم النفس بالاصل لا يبحث بطريقة او باخرى بالدين كدين - [00:14:48](#)

علم النفس بالاصل يبحث في مكون داخلي داخل الانسان اللي هو الروحانية فيعتبر انه الروحانية مكون بحث اساسي لعلم النفس المادي لانه علم النفس دراسة ايش السلوك والعمليات العقلية. اذا هو بده يدرس الدين - [00:15:07](#)

ولا بده يدرس المكون الموجود في داخلك اللي بيأثر عليه الدين تمام. وضحت الصورة اذا لاجل ذلك لما بنيجي بنحكي بدنا نقدم تفسير للالحاد من خلال المدارس النفسية المادية حنيجي بمطب - [00:15:29](#)

كبير انه هذه المدارس تنظر الى السلوك والعمليات العقلية فهي تنظر الى داخل الانسان. اذا هي تنظر الى كون ما سموه الروحانية او الموك المكون الروحي. وفي احسن الاحوال لما سموه مكون المعتقدات المعرفيين - [00:15:48](#)

مكون المعتقدات ده اصلا موقف المدارس النفسية هو موقف لا يقدم تفسير كافي وافي شافي لقضية الالحاد من منظور المسلمين وضحت الفكرة هو يقدم منظور الالحاد من ناحية مكون روحاني - [00:16:08](#)

فبالتالي بما انه مكون روحاني اذا البوذي والمسلم يستوي عنده لانه البوذي في في الرياضات الروحانية بالآخر ويغذي الجزء الروحاني وهادا اللي حكوه الانسانيين بالآخر هي الحياة على اساس انه انت مرجعية كثير من الاشياء مرتاح مع حالك - [00:16:33](#)

اعطيت قواعذك في الحياة منظومتك الاخلاقية مرتاح معها انت مرتاح يعطيك العافية وبالتالي موقف المدارس النفسية المادية علم النفس المادي ما بدي اسميه الغربي. و اللي هو بحث بالانسان كمكون مادي بحث - [00:16:56](#)

واضح هو موقف يدرس الروحانية ولا يدرس موضوع الدين. لانه اذا بلش بده يدرس موضوع الدين تمام يجي دور النظريات اللي

بالاصل هي قائمة على فهم الدين النظريات التي قائمة على فهم الدين - 00:17:17

لاجل ذلك قد يكون علم الاجتماع انجح من علم النفس في دراسة هذا المكون وضحت الفكرة؟ لاجل ذلك زي المرحوم المسيري لما قدم تفاصيل كثيرة حول الدين تمام كانت امور كثيرة قدمها من منظور علم الاجتماع. مزبوط - 00:17:41

وبالتالي شو معنى هذا الكلام لما بدنا نفسر ندرس نفهم نقدر ناخذ تفسيرات علمية او نموذج علمي قدمي لنا تفسير لهاي الظاهرة السلوكية كون من فسرنا من خلال المفاهيم النفسية - 00:18:02

الاسلامية والتي هي المدرسة التي ابتدأنا في تأسيسها مدرسة المفاهيم النفسية الاسلامية التي من خلالها يكون في منظور للنفس وايضا منظور للدين ودور الدين في حياة الانسان وهون في استطراد مهم كدارسين وباحثين في المجال النفسي - 00:18:24
احنا منعرف المدارس النفسية التي قدمناها قبل قليل كلها مدارس بالآخر قائمة على فلسفة في فلسفة حاكمة او تحكم المدرسة يعني لما بنيجي بنحكي عن المدرسة الانسانية واحد رواد هالمهمين كارلوجرز - 00:18:48

نحكي عن الفلسفة الانسانية التي جعلت الانسان مركز الامور فصار كان روجرز يبحث في الانسان تركز للعلاج فيعالج الانسان من ذاته في مقابل لما بنحكي عن السلوكيين فنرى ان ما يسبق ذلك الحتمية البيولوجية التي تحكم الانسان بسلوك - 00:19:08
اذا الفلسفة الحاكمة ولاجل ذلك ان شاء الله تتطوروا في هذا الاختصاص بما انه الغالب الطلاب بكالوريوس لما بتقرأوا كتب نفس التي طوروا النظريات في كتاب انصحكم فيه مثلا كتاب اسمه - 00:19:35

اه او يحضيه اللي هو اه طريقة حياة او في كتاب اسمه جديد جدا لو واحد اسمه من الوجوديين الجدد اسمه انه كيف اصبحت نفسي اصبحت انا هذا الشخص وفي - 00:19:54

بالكتاب الكامل بيتحدث عن الدين وعلاقة الدين بالنفس. لكن من منظور وجودي فاذا الفلسفة الوجودية اسست او اسس من خلالها اللي اقتنعوا فيها. الفلسفة الجبرية والحتمية اسسوا من خلالها. الفلسفة الانسانية - 00:20:14

من خلالها افتراضات ونظرة ومنظور فيما بعد تطور لمدرسة نفسية وهاي المدرسة النفسية بشكل او باخر علم النفس ليس العلاج النفسي علم النفس قوى المظلة الكبرى العلاج النفسي هو التطبيقات - 00:20:35

اللي من خلالها نتعرف على المرض والسواء في النفس البشرية وايضا يطور طريقة او استراتيجيات للتعامل مع هذه النفس البشرية حتى تصل الى السواء وتتخلص من مشاكلها لاجل ذلك فبحثوا التصورات علاجيا وطوروا تقنيات وتكنيات - 00:20:59

وعلى نفس المسار وعلى نفس المسار. وجدنا انه في مطب كبير في بعض المدارس المادية خدمتنا درسناها قدمنا علاج لبعض الناس ساعدنا عملنا. بتساعدنا. لكن لما يجينا نقدم الخدمات النفسية للناس - 00:21:23

المتدينين الملتزمين تحديدا بالدين الاسلامي وجدنا انه هنالك فجوة كبيرة. لانه حقيقة هذه المدارس تبحث بالامر الروحاني ولا تبحث في حقيقة الدين وهذا اللي خلانا نبلس نشتغل في مدرسة المفاهيم النفسية الاسلامية - 00:21:42

وغالب هذا العمل للي بحب يحضر فيه محاضرات ثلاث مرفوعة على الجمعية العالمية لطلاب علم النفس الاسلامي. قدمت ثلاث محاضرات نتحدث عن نموذج جديد منظور جديد مدرسة جديدة هي مدرسة المفاهيم النفسية الاسلامية ومن خلالها طورنا نموذج - 00:22:03

تطبيقات نموذج اسميناه الامانة النفسية ونموذج اخر اسمه المناعة النفسية وبالتالي لما اجينا وبحثنا اكثر شو اللي خلانا نعمل هذا النوع من البحث لانه وجدنا انه الدراسات النفسية والمدارس النفسية تحاول ان تفهم الانسان في الحياة - 00:22:23

لكن لو حاولنا نفهم الانسان بمركزية الآخرة معناها الآخرة ليست نهاية الآخرة استمرارية احنا في محطة مستمرة من الحياة احنا لا ننتهي بالموت الموت مرحلة انتقال من حياة دنيا الى حياة آخرة - 00:22:53

فلو اخذنا مركزية الآخرة وفهمناها. يا ترى الى اي مدى ستصلح المدارس النفسية المادية لتقديم قيراط ومنظور يساعدنا في حياتنا حقيقة حيكون في بعض الاشكاليات لانه هاي المدارس درست انت كيف بتفكر كيف تتألم الاكتئاب القلق في الحياة - 00:23:11

لكن في قضايا كبرى ما زالت عالقة ما بقدم لنا علم النفس المادي اجابات واضحة لها واحنا بدنا نقدم اجابات للناس لانه هاي الاجابات

تساعدنا في حياتنا وساعدنا نفهم انفسنا - 00:23:37

نفهم كيف نعيش ولماذا نعيش؟ والى اين نذهب؟ الاسئلة الكبرى اللي خلت الوجوديين ينطلقوا بشكل او باخر بدهم يجابوها

وبالتالي يبحث علم النفس في المحرك الداخلي والوظيفة النفسانية في الحياة الدنيا - 00:23:51

والعمليات العقلية. فهل سيكون هنالك فارق لو تم اعتبار الحياة الاخرة جزءا من استمرارية الحياة هذا جوابه نعم وخير من وجدناه

يتحدث عن ذلك كان ابن القيم ابن القيم لو فهمنا المصطلحات اللي حكي فيها في ذلك العصر هو تحدث عن مصطلحات نفسية

بامتياز بقال شرعي - 00:24:09

لاجل ذلك لما نقدم شو حكي ابن القيم عن القلب والنفس وطبيعتها وتزكيته وكل هاي التفاصيل. للحظة من اللحظات بعض الناس

الدارسين للمدارس المادية ممكن ما يفهموا كلام لكن لما بنرجع بنترجمه بطريقة سهلة سلسلة. و بنقدمه للناس وهذا اللي حاولناه نعمله

في المنعة النفسية نقدمه بقال سهل يفهموه الناس اكثر. ستجد انه تماما - 00:24:34

نحن سباقون في دراسة النفس البشرية وقدمنا منظور فعليا قدم اجدادنا قدم التراث الاسلامي دور واضح للنفس البشرية نستطيع

من خلاله ان نفسر السلوك ونعالج مشكلات الانسان ونقدر حلول حقيقية لحياتنا - 00:24:55

تلحم نتحل لا التعلق بمواقع التواصل الاجتماعي سؤال مهم بسألونا الناس لما بدك تقدم له الاجابة على اي مدرسة تمام يعني على اي

مدرسة استند يعني انت ايش وفهمت الناس - 00:25:15

انها بتتعلق وايضا تتخلص من التعلق فقد قدمت له الطريقة الاداء الالية ليتخلص من هذا التعلق واضح فكان البند الاساسي اللي

بحث في المفاهيم النفسية الموجودة في الاسلام انه هل سنتفق مع المدرسة المادية على نفس التعريف - 00:25:38

بالنفس فوجدنا خير تعريف للنفس زمان بسنين طويلة يعني انا تخرجت من تنين وعشرين سنة بكالوريوس وبعديها اشتغلت في

المجال فكنا نبحت عن مرادفات النفس نفس نفس نفس لكن ما وجدت بعد سنوات انه لم ترد الاشارة الحقيقية لتعريف النفس في

القرآن الكريم باسم نفس - 00:26:05

النفس ذكرت كالواحد. والنفس كالفرد والنفس بحالها المطمئنة والخبيثة احوال النفس. لكن ذكر شيء عن النفس بغير لفظة او اطلاق

النفس وكان هذا جواب موسى لفرعون واضح انه الحاضر الفرعونية - 00:26:31

حاضرة من العلم من العلم والتطور العلمي الهائل اللي قاد الفراعنة وكهنة الفراعنة ليفتروا بامكانياتهم العلمية ويظن انهم هم بالعلم

يستطيعوا عمل كل شيء وينطلق لتفسيرات علمية كثيرة لكثير من الامور - 00:26:55

حتى يجدوا انه فرعون الها واضحة اذا ايش تجاوب موسى فرعون لما سأل فرعون وقال فمن ربكما يا موسى مين ربك انت وهارون

يا موسى موسى اجاب اجابة نحتاج لكتب - 00:27:20

حقيقة رغم انها مقتضبة جدا. قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى الله الذي خلقنا وخلق كل شيء فهداه اعطاه هدي الاب

وقوانين الجاذبية ومساراتها هدية للكرة الارضية. كيف تسيير - 00:27:43

الحيوانات وحياتها وطريقة حياتها ومعاشها كيف تعيش واعطى للانسان هديا لكن هون بييجي مطب مهم هل نحن على استعداد ان

نقبل مرجعية الوحي ونعترف بالنحو ان انه احنا بدنا نكبر مخنا كثير - 00:28:10

ونحكي عن مرجعياتنا الفردية ونقول اننا نستطيع ان نصل الى كل الحقائق بالعقل واضحة وهذا فرق كبير وهذا له علاقة بالاحاد في

ختام المحاضرة سنقول ما هي المشكلة هون عند الملحدين في هذه الجزئية؟ تفضل - 00:28:39

هذا ادى لتراجعنا فكريا من ناحية في المجالات سواء كانت اقتصادية او فلسفية هم كحضارة اسلامية انا بشوف انه النقل يجب

الاخذ فيه ما عنده اي مشكلة لكن يجب ان يكون تحت متجر المنطقة - 00:29:07

المفاهيم بشكل واضح مذكورة على شكل تلقي فقط عبارات احنا مش فاهمينها يعني ايه تزيد شخص يقول انا بغار انا بغار. هو مش

فاهم شو معنى الخيرة. تمام. يعني هذي هذي وجهة نظرك اتفهمها جيدا. تمام؟ لكن في ذات الوقت - 00:29:28

وجهة النظر هذه فيها اشكالية في فهم العقل ودور العقل. احنا ما بنقدر ناخذ النقل من غير نوع من اعمال العقل انت لما بتعمل قياس

واستقراء واستنباط للنصوص و بتفهم وبتطلع بعض الاشياء اللي عملناها هون. واحد من ادوار العقل اللي حنشرحها لاحقا -

[00:29:46](#)

في قصة محدودية العقل وعلاقة العقل حقيقة في الابداع والتفكير ومحدوديته تمام برضه احنا لساتنا في السباق وبالتالي كان التعريف اللي انطلقنا فيه في مدرسة المفاهيم النفسية الاسلامية هي مبحث دراسة هدي الانسان - [00:30:05](#)

في معاشه في معيشتة ومعاده فردوا الى الله عز وجل على نور الهدى نور الجاء بالكتاب والسنة وبالتالي كان تعريفنا الهدي ايش هو الهدي اذا؟ هدي الانسان هو النظام المودع في المخلوقات - [00:30:30](#)

كل مخلوق في لغتي نظام معين جزء منه فطرة جزء منه اشياء اخرى سنشرحها في المخلوقات لتسييرها ذاتيا لا يليق لما بيكون انت في جهازك شو موجود؟ سوفت وير تمام؟ فتحفض سيرها ومسارها ودورها ومدارها وجنسها وتجانسها - [00:30:57](#)

الله عز وجل جعل في كل منا هديا لانه القبط لازم تتناسل من قبط. بزبطش القبط تتناسل من اه عفوا منكم اه غنم تمام وعن يمين الرجل للمرأة بزبطش الرجل يميل للرجل - [00:31:24](#)

ولا بينفع لانه هذا الكلام مع انه سنخرج عن الهدي هذا معناه تضييع باقوى الهدي السير والمسار سيختل. والدور والمدار سيختل. والجنس والتجانس سيختل وبالتالي بما انه احنا بنحكي عن علم النفس اصبحنا نتحدث الان عن النظام المودع - [00:31:42](#)

في الانسان لتسييره ذاتيا على اساس ببلش من الفطرة لانه من قبل الميلاد الطفل يضع اصبعه بفمه بسلوك الرضاعة عند مجيء مراحل النمو اذا درست النمو تجد وكأنه بصير في اكتيفيشن في كل مرحلة بيكبر الطفل بمرحلة تمام؟ بصير - [00:32:10](#)

شهرين في سلوك ما حدا علمه اياه تلقائيا بصير. ست شهوور في سلوك بصير. ما حدا علمه اياه. على السنة في سلوك بصير. ببلش بده يوقف يمشي فيما بعد. في سلوك بصير ما حدا بعلمه اياه. اذا في اشياء مودعة في داخلنا. وتحدث عنها وقال عنها فرويد سابقا

[00:32:34](#) - للغرائز

لكنها هي الفطرة وبالتالي هذه الاشياء الموجهة في داخلنا تحفظ سيرنا ومسارنا وتكفل مهمات النمو في مهمات للنمو حتى تصل من الاعتمادية في الطفولة الى الاستقلالية في الرشد تمام؟ وقفت واه ويصلح دوره دور الشخص ومداره بتطوره اللغوي. في مشكلة عنا

[00:32:56](#) - كبيرة برضه

لم يغطيها عين النفس والمدارس النفسية. غطوها علماء اللغويات واذا بدكم اقرأوا لنعومة شو ماسكي. تمام؟ ستجد انه لم يوجد للان كتاب شامل يتحدث عن دور اللغة في تعلم السلوك - [00:33:23](#)

احنا بناخد اللغة وين مكان اللغة وين اللغة كيف بتصير كميكانيزم لكن واضح احنا البشر جزء كبير من تعلمنا وتناقلنا لكثير من الامور للاخبار للخبرات هي مش فقط بالنمذجة هي بالكلام - [00:33:40](#)

انت تعلمت احيانا لانه جاءت الام او الاب وحكى لك افعل ولا تفعل. تعلمت فورا ما كنت بدك نموذج واضح مجرد ما سمعت انه هذا خطأ وصح تعلمت لاجل ذلك. ايضا في هذا المنهج نرى اهمية اللغة في - [00:34:01](#)

تعلم وانها اساس من اساس التعلم اللي بميز البشر عن غير البشر وبالتالي هذا ما يجعل الانسان يحفظ جنسه وتجانسه المعرفي والعلمي والاجتماعي ويبقى في مجتمع انساني واضح اما المعاش - [00:34:17](#)

ليش احنا بندرس في المعاش والميعاد؟ فمعاش الانسان هو محيط الحياة البيئية والاجتماعية التي يعيشها الانسان ومتطلباتها. واضح ان متطلبات الاكل تجعلك تجوع وتبحث عن الطعام متطلبات انك تحصل على الماء تجعلك تشعر بالعطش وتبحث عن -

[00:34:37](#)

الشرب متطلبات التناسل تجعلك تبحث عن شريك للحياة ويحدث عملية التناسل ويحدث عملية تطور المجتمعات اذا في اشياء فانها او حاجات تتحرك في داخل الانسان حتى يصلح معاش الانسان. لكن - [00:34:58](#)

قال الانسان في الاخر في مقاصد ايضا وفي موارد موجودة في حياته بده يحصل عليها حتى يستطيع ان يحصل على حاجته ويصلح معاشه لانه هذا الانسان اذا كان يقود السيارة فرضا - [00:35:18](#)

في مكان ما في اشارات مرور. وما في اشارات تقل له هون في وادي وهذا طريق مغلق. ممكن انه يقع في الوادي او يذهب الى مكان غير الوجهة اللي بده يروحها - [00:35:35](#)

من غير ما يكون في توجيهات واضحة تؤكد لك نواحي معينة كيف تحصل على معاشك في هذه الحياة بطريقة صحيحة ممكن المجتمعات تتعرض الى ازمات كبرى فهي ليست حياة الفرد فقط ايضا حياة المجتمع وايضا ما يقوم عليه هذا - [00:35:48](#)

طيب تمام؟ وبالتالي هذا يحقق مقاصد الحياة ويضبط مسلكك سلوكك تصرفك يضبط سلوكك الانساني كيف يكون وبالتالي المعاد هو ما يخص الحياة الاخرة التي يؤول اليها الانسان. وما يصلح من معاش الانسان وهذا المتعلق - [00:36:10](#)

ليكون اجرا للميعاد ويدخل الانسان الجنة البيت الاول الذي كان فيه ابوه ونور الهدى هو مصدر العلم والنور الرباني من الكتاب والسنة ومن في مصادر الوحي بالمعرفة وعلم تصلح لمعرفة الانسان المخلوق. لانه ما حدا حيعرف عن السوفتوير اللي في هذا الجهاز اكثر ممن صنعه - [00:36:34](#)

فمن يعرف عن الانسان ونفس الانسان هو الله الذي خلقه. وهذا ما يختلف في منظور الالحاد الذي سنقدمه بعد قليل بناء على المنهج اللي هو ينظر الى الانسان والديني مع فبالتالي - [00:37:03](#)

كمسالك السعي وموارد تحقيق هذا المسعى حتى يحوز الانسان الاجر ويكون معاده معاده خير اذا حكيما بالتعريف اللي احنا بننطلق منه مبحث دراسة هدي الانساني في معاشه ومعاده على نور الهدى. وبالتالي - [00:37:21](#)

هذا معناه انه احنا نبتدأ بخلقة ويتشكل هذا البدن امشاجا في الرحمة ويولد الانسان. يولد الانسان ولديه فطرة خلال هذه الفترة في مهمات في محطات عند كل محطة ينمو شيء في هذا الانسان. ينمو سلوك معين حتى يصبح مستقل - [00:37:42](#)

لا وايضا ينوي الخلق وينمو ذلك من خلال اللغة. اللغة جدا مهمة. مش فقط كما تقول المدرسة السلوكية بالنمذجة او المثير والاستجابة. نحن تعلم باللغة وهذا يصلح كله بتربيتنا لانفسنا وتربية اهلنا لنا وتربية المجتمع للاسر كيف - [00:38:05](#)

تسير وتحقق معاشها ومعادها فيصلح هذا المجتمع وبالتالي منظورنا من خلال من خلال هذه المفاهيم النفسية الاسلامية يقول انه عنا ثلاث دوائر اساسية في حياة الانسان بمركزية وجود الخالق وهذا اللي بيختلف لما بننطلق في العلم النفسي المادي لا ننظر لوجود خالق - [00:38:30](#)

لاجل ذلك نحن بحاجة الى منظور مختلف يقدم الجواب بمركزية وجود خالد فالانسان والرسالة والحياة التي يعيشها الانسان الالحاد انكار واستنكار. الالحاد عبارة عن موقف. انكار واستنكار هذا الالحاد ماذا ينكر ويستنكر - [00:38:59](#)

ينكر مركزية وجود خالق في الحياة اولا فبالضرورة اذا انكر الملحد وجود الخالق سينكر بالتالي تكليفه انه هو مكلف مكلف وفي اجر وفي واجبات على هذا الانسان وفي اخرة لانك انت انكرت الاصل - [00:39:26](#)

انكرت شيء من غائية الحياة. اللي هو معناه انه ترسل رسالة لك. تمام؟ وتقول لك ماذا تفعل؟ وما هي مهمتك مش بس مهمات النمو. مهمات تزكية هذه النفس حتى يصلح معاشها ومعادها - [00:39:52](#)

فانكار مركزية الخالق في الحياة معناه انكار الرسالة وانكار وسادة انكار للتكليف وانكار للاستخلاف. انه نحن نخلف بعضنا بعضا فالملحد لا ينظر للمجتمع هو ينظر لموقف الفردي حقيقة ينظر للامور من موقف فردي. وبالتالي هذا يقود بالضرورة الى موقف من الحياة. لانه اذا انكر - [00:40:11](#)

الخالق والرسالة سينكر الحكمة من الابتلاء فتظهر هنا قصة الشر وهذا العالم قائم عاشر وجدلية الشر وجدلية اللام وجدلية العدميات وجدلية العبثيات واضح لانه في نقطة مركزية انكرت فكل شيء فيما بعد سيكون منكرا بالضرورة - [00:40:41](#)

لكن في الوجه الاخر لما بنحكي احنا عن الدين الاسلامي منحكي عن مركزية الخالق تمام؟ ومركزية المعاد الحياة الاخرة فنقول ان الله خالق للانسان فتلقائيا تسقط نظرية جاروين ونقول انه هذا الانسان الذي خلقه الله عز وجل وجعله مكرما هو انسان مكلف -

[00:41:09](#)

مكلف بماذا؟ برسالة تأتيه من السماوات فبالتالي هنا نبحت عن كيف نحفظ الدين للانسان بحفظ الرسالة لانه اذا حفظنا الرسالة في

حياة الانسان حفظنا دوره الاساسي بالتعب والعبودية لله عز وجل - [00:41:39](#)

وهذا معناه بالضرورة عند المؤمن انه بما انه فيه خالق وانا انسان مخلوق مكرم وانا ايضا ادين بهذه الرسالة وانا مكلف ومستخلف اذا الحياة بالنسبة لي ليست دار مستقرة هي - [00:42:01](#)

دار للمعاش حتى نذهب للرحلة الاخرة الى الميعاد. الهدف منها ان نفهم الحياة ونفهم فقه الحياة وانه هذه الحياة قائمة بالاصل على الابتلاء بالخير والشر. وانك باختبار فما يحصل من شر في حياتك - [00:42:25](#)

ليس ظلما وما يحصل من خير لك ليس استحقاقا هي احوال تعيشها تماما تتناسب مع ايمانك الاول بانك مخلوق وهذا فرق كبير صار في المنظور الان. ما بين من يتبنى موقف الالحاد لانه بالاساس هو لا ينظر الى وجود - [00:42:49](#)

الخالق وبينما يتبنى موقف الايمان لاجل ذلك قلت لكم اليوم انا مش جاي اناقش الملحدين انا جاي اشرح للمؤمنين وهذا الفرق لانه لن نهلك انفسنا وخليها قاعدة في حياتكم حتى نطارد كل ملحد تعالوا اؤمن. بده يؤمن يؤمن - [00:43:15](#)

مسألة وقته ممكن ينتحر ويلتحق بها المنتحرين اللي في هالعالم ممن تبني نفس الموقف ممن تبني نفس الموقف فتكون المغامرة الكبرى حين يلقي الله عز وجل فوقوفي بين ايديكم لن يكون في يوم من الايام هدفه انه انا بدي احكي للملحد تعال امي. تأكدوا تماما - [00:43:45](#)

انا بدي احكي للمؤمن لماذا انت مؤمن ولماذا لا يجب ان تتبنى موقف الالحاد وبالتالي موقف الالحاد بشكل واضح هو انكار لوجود الخالق واستنكار ذلك وانكار بالضرورة اذا انكرت الخالق ستنكر الرسالة وانكار للرسالة واستنكار ذلك ليس ليس منكرا فقط وهو مستنكر ايضا - [00:44:12](#)

وانكار الغائية وطبيعة الحياة القائمة على الابتلاء واستنكار ذلك اذا هذا اللي بيخلينا نذهب الى باب العودة الى القرد ان كنت تريد ان تعود الى القرد فتستطيع. تبني هذا الموقف - [00:44:39](#)

يا اما بساعتها هذا الموقف معناه انه انت لست مخلوق ولست مكرما تمام؟ ولست مكلفا ولست مستخلفا يعني ما في مهمة تعملها على وجه الكرة الارضية. فش اشي تعمله وايضا - [00:45:00](#)

لست مبتلا انت تعيش شر مش ابتلاء لانه اذا عشت الابتلاء معناه احتساب الاجر لكن اذا عشت عشت كشر اذا لا اجر توكل على الله ما في مشكلة تمام؟ في مشكلة في احتساب الاجر - [00:45:21](#)

وبالتالي موقف الالحاد انسان يعيش باعتماده على ما يظنه انه النظرية العلمية هو بيعيش النظريات العلمية فهو يأخذ موقفه من النظرية العلمية. هذا اذا كان ملحد نشيط لكن اذا كان واحد كسول - [00:45:45](#)

فهو يكتفي بالالحاد تمام هذا الحاد الطحالب تمام؟ لكن الطحلب يتعبد الله عز وجل لكن هو لا يقوم حتى بجهد للبحث لانه في ملحد نشط يحاول يوصل للحق يحاول يوصل للحرس لكنه لم يوفق بعد - [00:46:07](#)

وايضا بالنسبة لاله رسالته في الحياة هي رسالة متذبذبة على اساس الاهواء فالحياة ستقوم على الغاية تبرر الوسيلة تقوم على اساس انه الغاية تبرر الوسيلة. ما في رسالة ما في تقول لك هذا غلط وهذا صح هذا يجوز هذا ما يجوز. حتى لما بتناقشه - [00:46:27](#)

في القواعد الاخلاقية والمرجعيات تمام؟ كثير من المرجعيات هي مرجعيات ذاتية او قال الفيلسوف الفلاني واقر الفيلسوف الفلاني الغاية من الحياة ستكون عند الملحق هي المرور من هذه الحياة والتناسل - [00:46:49](#)

واللذة والموت وليست قائمة على فهم بعد اخر في حياة الناس لذلك يعيشون مبدأ اللذة والضياع وانصحهم بانهم يدرسوا بوعي قصة كل من انتحر من الملحدين ان يدرسوا قصة كل من انتحر لانها حياتك هذه حياتك يجب ان تتخذ موقف اتجاه حياتك - [00:47:09](#)

هذه حياتك فعلا مش مزح ما اقدر انك تعرف انه في رب الاخر لذلك سؤالي الان ماذا يوجد في جيب الايمن في موجود في جيب الايمن نعم علي صوتك انا بسألك ايش موجود في جيب الايمن - [00:47:38](#)

ايش موجود في جيب الايمن لا انا انا شخصا انا هيني قدامي ايش موجود في جيبه الايمن ما حفزتش التلفون ممكن طيب ايش موجود في جيب الايمن ايش موجود في جيب الايمن - [00:48:15](#)

صورة قرد طيب المرة الجاي بحطها بجيبي الايمن. ماشي. ايش موجود في جيبي الايمن ايش موجود طب ما حدا سألني اي جيب انا لابس جاكيت هل هو جاي بالجاكيت؟ ولا جاي بالبنطلون؟ ما حدا سأل - [00:48:41](#)

وهذي الاسئلة المطبات الكبرى لما نبلس نستمع للاسئلة الغيبية احيانا من غير وجود ادلة حقيقية نستمدّها في الفهم ماذا يوجد في السماوات ماذا يوجد ان عجزت انك تعرف او توفق حتى تسألني اي جيب - [00:49:05](#)

جايب جاكيتك ولا جايب البنطال لهاالدرجة هل ستعرف ما في السماوات والارض العقل المحدود ومشكلة الانسان تزيد كلما ظن انه بعقله وحده يعيش ويستطيع ان يصل الى الحقائق الملحد بيعرف انه اذا بده يفكر بالفيزياء - [00:49:32](#)

في قواعد وقوانين فيزيائية اذا بده يكون شخص بيشغل بالرياضيات في قواعد في مسلمات رياضية اذا بنشغل بالكيمياء في معادلات كيميائية يقبل العلم لكن ازمة موقفه بعدم قبول محدودية العقل - [00:50:01](#)

بعدم قبول انه هذا العقل كأداء لم يصمم لمعرفة الغيب انعم الله علينا بالعلم حتى نبحت لكن الغيب مسألة اخرى تحتاج لاكثر من انه فقط مفكر وبالتالي ايش موجود في جهازني - [00:50:26](#)

نتنبأ ببعض اه اندرويد اندرويد صور ما هي هذه الصور؟ بنوضح واضح فاذا لم نعلم ما هي محدودية العقل وسألنا انفسنا قبل ما نحكي اخرج العملاق من خارجك وقدرات غير محدودة اسأل نفسك ما هي الحدود - [00:50:53](#)

الحدود اللي بتحكم نفسك وعقلك وانفعالاتك سبب انه لما يعرف انه هذا الجهاز تمام ويعني كلكم انتم طلاب فلن يكتب في احد الدعايات لشخص يعني اه هو يعني بيجاهر زوجته انه معه تابلت - [00:51:20](#)

فبدها تطلب اوردر فهو بطلب عالتابلت. بدها تطلب عالتلفون وهو بطلب عالتابلت بدك تشغل فهو عالتابلت تشغله. مش حتى من الريموت كنترول. كل اشي عالتابلت فاجلكم الله دخل الحمام دقها عالباب انه ما في فايئة دخلت له التابلت - [00:51:41](#)

بما انه كل اشي عالتابوت قلت له يلا وبالتالي العقل امكانياته محدودة ويشقى الانسان اذا لم يفهم هذه الامكانيات لانه ساعته سيطلب من نفسه ما يعجز عنه وقمة الاحباط قمة الاحباط - [00:51:57](#)

والشعور بالعجز قمة الاحباط والشعور بالعجز لما تيجي وتطلب من العقل ما لا يستطيعه وما لا يستطيع تفسيره وتوضيحه وبالتالي اه ارجع وحدة اه وبالتالي هون بتيجي الازمة انه لما نعتمد على العقل بشكل زائل وكأنه نريد ان نعتمد على الحواس - [00:52:21](#)

ونعطل النقل والخبر رغم انه بيؤمن بنقل وخبر العلم لكنه لا يؤمن بنقل وخبر وحي وهذا معناه انه سيقع الانسان فريسة للشك والتشكك لانه لما ما بدك تاخذ خبر هتتشكى لما انا باجي بقول لك في جيبي الايمن مفاتيح سيارتي اصبح عندك علم - [00:52:57](#)

لكن لو تركتك غير ما تعرف ايش رايع تتكهن كثير وممكن ما توصل لانجابات واضحة. ممكن بجيبته ربع ليرة تمام لكن ذلك لما بنطلق عنان العقل وما بنعرف حدود وبنصير ندفع - [00:53:27](#)

نفى انفسنا للاستنكار والانكار لانه هن الامور تكون بطريقة العقل واضح انه مش كل شيء حيكون على تفصيلة مخك اللي بدك اياها مخك محدود ما بيستطيع يفهم كثير من الاشياء كطفل صغير. لما ابوه وامه وكان عمره تلت سنين بحاولوا - [00:53:47](#)

عن اشياء حتى لا يؤذي نفسه لانه ما عنده الكفاءة والمكنة الذهنية اللي تخليه يقدر الخطر تمام وكانوا اهله بيمنعوه لانه هم يدركوا الخطر فمهما كبرت واصبحت راشدا في مخاطر لن تدركها - [00:54:11](#)

وهذا ما جاء بالنقل وهذا ما جاء بالوحي وبالتالي يجلس هنا هذا الملحد مقعد البراكماطي يعني الغاية تبرر الوسيلة مقعد من التحليل الذهني والتفسير الذهني للاشياء بالاسهل للعلم انك تنكر. مش كذبة - [00:54:30](#)

الاثبات اللي بده منك انك تكون انسان حقيقي مدرك لداخله لكن الانكار يحتاج لانسان متشتت وقد يكون مريضا لاجل ذلك هذا الملحد هو انسان موضعي وليس موضوعي موضعا بيقعد بموضع معين مهما بلغ من العلم - [00:54:53](#)

الفيزياء وبتعرفوا مع مين بحكيها موضع للفيزياء اخذ منه موقف بموضع محدد لانه لن يستطيع ان يتعلم الكيمياء والرياضيات والعلوم كلها. لا يستطيع ذلك انسان انه يبرز في كل العلوم - [00:55:22](#)

وبالتالي موضعي وليس موضوعي وبالتالي ستجد بثلاث الاف عام من الفلسفة. هذا اسم كتاب ملخصات عن الفلسفة مهمة لمن يريد

ان يفهم الفلسفة والفلاسفة ستجد في ثلاث الاف عام من الفلسفة - [00:55:41](#)

انه كثير من الفلاسفة لو قرأنا عنهم يقع في حقهم تشخيص الاكتئاب او تشخيص الوسواس القهري تتبع سورة وستجد انك امام شخص يصدر الحياة بطريقة ما رضي للناس ويقول هذا منظوري. والمشكلة انه مقنع للآخرين - [00:56:02](#)

بحيث انه بعض الناس يقتنع بارائه هذا ببساطة ابحت المفاهيم النفسية الاسلامية هذا منظورنا للحاد الي احنا بنقف امام الناس مش الهدف انه احنا نناقش او على الاقل شخصي لانه هناك اخ هناك افضل مني ناس كثر افضل مني - [00:56:27](#)

بيسعوا ليناقشوا الملحين. انا شخصيا لا اناقش الملحين. انا اناقش المؤمنين وابين موقع الالحاد حتى تسعد ما هو هذا الموقف وحتى تتقي هذا الشر في حياتك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:56:54](#)

اه شكرا الاجتماع اه نورتنا ان شا الله وملتقي بنشاطات اخرى بمحاضرات قيمة. وبنشرك دكتور على وقتك في حدا بده سؤال بس معنى يهمني سؤال بس عشان الدكتور. انا ما عندي مشكلة ممكن نعطيكم اه ربع ساعة للاسئلة انا ما عندي مشكلة. تمام - [00:57:23](#)

تمام اه صحيح اه جماعة طابخين. ديرة الله عليكم. حياك الله اتفضل يا احمد لهم مركز في هذا العالم او تبتعد هذه بعض الاشياء له مركز في هذا العام فالانسان عنده طبيعته ولا يستطيع ان يحش بدون - [00:57:52](#)

هؤلاء الاشخاص ولكن فمثلا عنا الصينيين يعيشون تحت مركز والى اخره في الحقول المصريين في العمر بالنسبة الي فرحان قال بانه مثلا احد الناس اه مركزهم والهدف النهائي لهم في الحياة - [00:58:57](#)

الرأسمالية ويعيشون من اجل الرأسمالية. انا عملت هذا الشيء وهل هذا خبر وصحيح بين الانسان ما يعيش الا بالمركز على هذه الارض طيب خيلنا ناخذ كده سؤال مشان ممكن اجابو عليهم كلهم مع بعض. ناخذ كذا سؤال مين بده يسأل كمان - [00:59:23](#)

خذ سبع ثمان اسئلة وبنجاوبهم سويا اه استعداد تنتظري الاجابة ارجوك عم نحكي عن المبشرين انا ايضا يعني نفسي ما بتشوف انه الامتحان نتيجة مرحبا بكم هالمجتمع الطيب اللي احنا فيه - [00:59:51](#)

اتنين انت بتتوقع على مستوى المناسك لما وبعدين هذه القوات اسمه يكون قضية يعني لازم يكون في مدرسة جميلة هي المدرسة الامنية لاسئلة مرتزقة على افغانستان تستمر هذا الشرط استغل الله - [01:01:17](#)

الجميل انه الاتحاد السوفيتي وما زالوا حاليا يستدعي بالمرتزقة من الاخوات القاعدة آآ حتى اصبحت حالة الموضوع فقط اسلامي حضرتك كانوا من الجميع سلامة شكرا الله يعافيك محاضرة كانت متعلقة به - [01:02:52](#)

امشي تمام اخشى هل يملك حجم او عقلية عن مقابل الحال اولئك الرحاب فقط مشكل النفسية وقد يكون مشكلة نفسية وقد يكون مشكل معرفة. وانا بعتمد ان الاسلام قبل اليوم هذا الشيء - [01:03:42](#)

فيما لو كانت محاضرتك مخصصة للمؤمنين اه انا جاهز شيء مخصص للملحين بحيث انه مثلا اذا هم حابين في نقاشات معينة او كذا ما استهدفتة وللأسف يعني يعني في بعض المداخلات كانت - [01:04:02](#)

المحاضرة خارجة عن سياق المحاضرة ممكن ما تعمل اجابة عليها برضو اخشى ان يكون مثلا الشيخ حول المحاضرة طرح فكرة نفس الوجودية فيها ملحد فهو مثلا واحيانا منهجية معينة انا بس حبيت احكي انه في اجابات وكل شيء طرحوه - [01:04:31](#)

اه لكن المحاضرة انتم عارفينه بس ايش السبب اللي خلى المدرسة علم النفس الاسلامي صح اه تعبيرى لهذا الاشى جدا الكتب اللي حافظوا عليها. هل اصلا ما كان في يعني هذا الاشى موجود؟ اولاً ثانياً ما فيش من - [01:05:06](#)

مدرسة علم نفس الاسلامي او الفكرة الاسلامية يعني بنفس حضرتك اللي عم بحاولوا ينشروها هلا هي الها مدة معينة اللي ان شاء الله سيتم مثلا فتح مجال الواحد يدرس فيها وانه يتعلم - [01:05:52](#)

وجزاكم الله خيرا بارك الله فيك بس مثلا اكتشفنا كثير عالية هون عن طريقهم العنوان الثانين اللي بعده المجتمعات ومش عارفين حياتهم للعلم اه والمسلمين انهم يمتحنوا ضعفاء انا الحكي عن الملحد - [01:06:07](#)

اضطراب مم نبلش بالاجابة للسؤال الاول وموضوع مركزية الانسان يعني بجوز انا مش اطلع او مش على اطلاع كافي لقصة المركزية اللي انت بتحكي فيها واضح انه سلوك الناس اله دوافعه ونواياه - [01:07:21](#)

لاي درجة بنقدر نعمم انه هذا السلوك هدفه هذا الامر ما يعرف لانه في بعض الاحيان المناهج استخدمت منهج دراسة الحالة وبالتالي لا يوجد مناهج دراسة شاملة حتى نجد بشكل عام دراسة للظاهرة بشكل كلي - [01:08:28](#)

لاجل ذلك كمسلم اجد انه من الضروري انه ندرس هاي الظاهرة بشكل كلي بشكل واضح وهذا اللي بخليني اجاب على سؤالك شو اسم حضرتك؟ اهلا يا ريم هل اجاباتي لك - [01:08:51](#)

وارجوك تكوني انت اللي الشجاعة بالاجابة هي حديس مؤمن مع ملحد سؤال واضح تبني موقف عدم وجود الله عز وجل تمام بدي اسألك اسمحي لي انت سألتيني و بدي اسألك - [01:09:11](#)

كنوصل يعني وهل اذا انا بتناقش مع حدا لا ادري مش واصل لقناعات اه طيب جيد لانه انا بالنسبة لالك في هذا او هذه الاجابات انا اخر عادوا نكون اخرين بالنسبة لبعض - [01:09:34](#)

يعني مش بالضرورة تقنعك افكار ومش بالضرورة اطرح الموضوع مشان تقنعني فيه انت شخصا ولا يقتنعني فيه حدا فهمتني انا جاي اخاطب الناس من منظور شخص ينظر للحاد بعين المؤمن - [01:10:00](#)

بعين دراسات نفسية تستند الى النقل والوحي هذا هدفي لاجل ذلك الشباب ابو عرقوب انت طلبت حدا يجي يناقش الملحدين؟ انا مش احسن واحد يناقش الملحدين هنالك من هو اجدر مني - [01:10:20](#)

وهو بهمه يناقشهم انا بقول لك انا بقدّم رسالتي للمؤمنين مش للملحدين واضح وهذا شيء بيختلف تماما في شكل الرسالة تخرجت من قسم علم النفس من اثنين وعشرين عام لا - [01:10:38](#)

بكالوريوس كان من فلسطين من جامعة النجاح وتعلمتوا بفلسطين امر مهم انه لما كنا في العمل الطلابي انت بتطرح افكارك مش بالضرورة مشان الناس تقنع فيها بس لتثبت الناس المقتنعين - [01:10:57](#)

اما انك تقنع الناس فهذا امر اخر انا واحد من الناس كنت اجد مكاني دائما انه مش بالضرورة اقنع الناس في ناس انجح مني في اقناع الناس انا بعرض منظومة فكرية - [01:11:18](#)

الى بدا يتبناها بقدر يتبناها. واللي بده يرفضها بيقرر يرفضها ما بجبر احد على تبني موقعي واضح فانا بالنسبة للملحد اخر شخص اخر ينظر الى الحياة بطريقة مختلفة لدي اطروحتي - [01:11:32](#)

اللي بقدّمها بين ايدين الناس بيحب ينظر اليها يفهمها يدرسها بموضوعية وليس بموضعية موضوعية تقدر اهل عمم بدي اعمم اهل العلم وبسرني اذا وافق الدكتور فراس لاني انا سجلت المحاضرة تحضر التسجيل لانه فاتك الربع الاول او الربعين الاواليا اللي هم بجابوا على بقية اسئلتك - [01:11:50](#)

انه انا عممت انا حقيقة لم اعمم انا حكيت مظاهر عامة وصنفت صنفت المواقف لكن قلنا الموقف الاول والاخير لما بنحكي عن ملحد بنحكي عن شخص منكر للخالق لن تكون ملحدا ان لم تكن منكرا للخالق - [01:12:16](#)

فموقف واحد بغض النظر جاء من ذكاء بالفيزياء بالكيمياء بالاحياء بالفلسفة تمام لاجل ذلك حتى اضيف لك استاذنا لما جلست هذا المجلس انا ما جلست فقط لاني انا دارس في العلوم النفسية وبفضل الله انعم الله علي اني درست في المدارس الغربية لدرجة انه انا مجاز - [01:12:38](#)

من المدارس الغربية بطرق علاجية متقدمة واضح انا جلست ايضا كطالب علم شرعي درس العلم الشرعي لخمس سنوات تلقي من المشايخ تماعا لانه هكذا يدرس العلم الشرعي مش من الكتب - [01:13:03](#)

جلست وسمعت واوجزت في الرواية لمتون في العقيدة والفقه واحاديث نبوية فافهم من اين جئت انا بفهم من وين جيت و بفهم شو العالم اللي شفته وكيف عشت حياتي لاحافظ - [01:13:25](#)

على هذا التوازن بين اني اكون اخصائي نفسي يدرس النظريات النفسية ويفهمها وانسان ملتزم في حياته الشخصية فرأيت بغض النظر شو رأي حضرتك وانا مش كثير بهمني كان من حد ما تركت جامعة النجاح احكي بالسياسة - [01:13:47](#)

ماتت السياسة مع الرجال رحمهم الله تمام رأيت انه من قتل من قتل بالمجازر الشيوعية تلين من قتل من النازي القوميات التي

صعدت اضعاف اضعاف و اضعافه فاحنا مش في ازمة صدقني. يعني مش في ازمة ومتأزم انا مش حاسس اني متأزم كمسلم
01:14:06 -
 بالعكس احنا في انسب وقت احنا الجيل القادم احنا الاطروحاتنا صعبة حتكون عالناس احنا الجيل القادم ما هي الا سنوات الا سترانا
 لانه الان نتبوا مقاعد علمية نفهم الفلسفة اكثر من اهلها - 01:14:40
 لما جيت ابقى مدارس للفلسفة بسنوات وفاهم ايش هي الفلسفة؟ قرأت ثلاث عشر كتاب ديني من القرآن ثم الانجيل ثم التوراة ثم
 البخاخات جيتا للبوذيين ثم كتاب الطاووس للاحمديين اللي هم - 01:15:00
 آآ اتباع زردت بشكل او باخر ثم آآ الكتاب الاقدس وكتاب الايقان للبهائيين زيي زيك انا بنظر انه الحياة هاي مش مغامرة سهلة مش
 مغامرة سهلة مطلوب مني شئ في هذه الحياة بدي افهمه - 01:15:18
 وبذلت هذا الجهد لاني مسؤول عن عمري لم اكن مسئولاً لاولد الله اوجدني في هذا العالم لكن كنت اريد ان اتبع الحق وهذا الحق لما
 كنت احاول اكون موضوعي قال لي - 01:15:41
 عندما ادرس خط حياة كل فكر من الافكار الى ماذا ادت كدراسة حالة بقدر اجيب الشيوعية كدراسة حالي وادرسها زي ما بجيب
 مريض وبدرس حالته وبشوف التاريخ بشوف المعطيات بدرس حالته جيذا و بشخص امراضه - 01:15:58
 ما قتل من وراء الفلسفات اللي ممكن نقول عنها اقتصادية اكثر كانت زي الشيوعية. والاشتراكية. تمام؟ في زمن الفاشيين. مش احنا
 اللي عملنا محاكم التفتيش في الاندلس ثمان مئة عام - 01:16:20
 كنا كاخوة قاسيين على بعض حقيقة لكن احسن وقت عاش فيه اليهود واحسن وقت عاش فيه النصارى اللي كانوا غير محاربين في
 امس بمشرقة لكن نحن نطعن برجال الدين تمام؟ من خلال لما بنيجي بنقول لك - 01:16:38
 الرازي وابن سينا انت ما زلت تفتخر. انا واياك لولا هالدين ما زلنا اعراضا على الابل ندور ونجول ونقتل الرجل بعباءته هذا الدين هذبنا
 لما تتبع حياة شخص وهذا اللي بعملوه - 01:16:57
 طرق التتبع شخص امامك باربعين عام نجح وصار وحقق. وشخص ثاني اربعين عام من التيه يقتل ويسلخ هذول الاشخاص دول
 دول وافكار تعالوا ادرسهم كانهم اشخاص تخيل انه الاسلام شخص وشوف كيف صار في هذا المسار لسنوات - 01:17:18
 المشكلة فينا احنا كبشر لانه هذا المكون البشري ما هو ملائكي؟ ولا هو شيطاني هو مكون له مشاكل له اموره له ظروفه كأنك انت
 تغامر وانك ما تفهم الانسان اللي هو جواك - 01:17:44
 هاي مغامرة صعبة عليك لانك هتوه لانك مش هتعرف وين غائية الحياة وبالتالي هل انا ظلمت الفلاسفة كان يعني بيعجبني اني اقرأ
 للفلاسفة ليش ظلمتهم طب هلا احنا انت دخلت بتفاصيل اه حيثية. انا بحترم رأيك ساتناقش لاحقا قويا - 01:18:04
 بس القصد انا شو اللي قلته هل هل المسلمين هم اللي عملوا اللي هي محاكم التفتيش تحديدا؟ هذا اللي سألته انا ما ظلمت النصارى
 انا قلت لك عن اللي عمله محاكم التفتيش. يعني ما بدي يلصق في فكرة اللي يعني حكيتها انه انا عندي تشوهات معرفية -
01:19:12
 لانه لانه القصد انه في عجلة ودقائق بتقدرش تعرض التفاصيل انت بتعرض المنتج النهائي او افكار عامة عليها الشخص بس بدك
 تتناقش لساعات تاريخ وسياسة بناقشك ما عندي مشكلة هذا شئ افهمه جيذا لاني انا اتحمل مسؤولية حياتي - 01:19:31
 اتحمل مسؤولية اني لما وجدت بهذي الحياة انا عارف وين الغاية اللي بدي اعيش عليها ووين بدي اروح فبحاول اخذ في كل الممكن
 بهذه الحقيبة من الممكن اللي اروح للمكان المناسب - 01:19:54
 وهذا اللي دفعني للعلم وهذا اللي دفعني اخاطب المؤمنين تمام وبالتالي هذا اللي صار زي ما حكينا هو في اخذ ورد وبتقدر تشوف
 في التاريخ والسياسة كثير من الامور لكن انه نقول انه - 01:20:12
 تجربة الدين الاسلامي وتطبيقه فيه كذا وفيه كذا برضو هذا من الظلم تمام؟ لانه بدنا نفهم الصورة الاكبر انا واياك مطلوب منا هذا
 المجتمع يا اخي اذا اقنعتك انا ببعض الافكار اللي يصلح فيها هذا المجتمع مشان اولادك واولادي - 01:20:33

مشان زوجاتنا يمشوا بالشارع امنات بناتنا يمشوا بالشارع امنات يكفي ما يوجد من قتل وذبح وسلخ في هذا العالم احنا بنحكي عن مسؤولية اكبر منا كافراد لاجل ذلك المؤمن يتحمل مسؤولية اكبر منه كفرد - [01:20:50](#)

نحاول ان يتحمل مسؤولية مجتمع وامن هذا المجتمع واستقرار هذا المجتمع ويحفظ لانه هذه الشريعة اللي بتدفعك لفهم مبادئ او مقاصد هذه الشريعة بحفظ الدم والنفس والدين وحفظ النسل وهذه هي مبادئ السياسة اللي احنا بنحكي عنها في هذه الحياة -

[01:21:07](#)

وبالتالي اذا كان بدكم حدا يناقش الملحدين فليس انا انا معك انا معك. ارجوك انا مش مش برد عليك. فليس انا قلت لك انا بالنسبة لالي مش جاي اناقش - [01:21:30](#)

كل موضوع مشان اقتنع ويقنعني وصلت لقناعاتي قناعاتي واضحة بقدم اطروحة هذي الاطروحة يقرأها من يقرأها يرفضها من يرفضها يقتنع فيها من يقتنع لم تعد مشكلة بالنسبة لي. اجد انه جزء من مسؤوليتي بالاطروحة اللي وصلتها اقدمها بين ايدين الناس

- [01:21:47](#)

تمام؟ وانتهى الموضوع كم من الناس سيعتبرني اخر في بلدي لما كنت في جامعة النجاح اعتبرني بعض الناس اخر. عادي جدا لكن لكن هل نستطيع ان نعيش مع بعضنا هذا المهم - [01:22:05](#)

هل نستطيع ان نجعل هناك مظلة للامن نكون كلنا امنين فيها هذا المهم هذا الاهم ترى النضج هذا الحقيقي تمام وبالتالي ليش اندثرت المدرسة او المدارس الاسلامية والفلسفات انت مستقل شو حرقوا لك من كتب - [01:22:22](#)

نستغل في الانهار كيف غرقت بلون الحبر في حدا مر على تاريخك الاسلامي وحواضنك الاسلامية وما حرب كتبك او ما رماها في الانهار بدك تعرف انه كان علوم متقدمة وانت بتعرف - [01:22:52](#)

الغرب بيعرف لكن الاشياء اللي انبذل حتى تختفي حضارتك حتى تختفي حضارتك لولا انه الله عز وجل تكفل بنا ان كان ما دم سنة كبرى الفلسفات كبرى النظريات من قوميات من اشتراكيات من شيوعيين من نازيين يدوب كملوا عقود - [01:23:16](#)

عشرة عشرين ثلاثين سنة واندثروا من دفنه صاروا ذكرى فان تبقى بعد الف واربع مئة عام اعلم ان الله ناصرنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:23:53](#)